

الفصل الحادي عشر

مشكلات تطبيق الحاسب في التعليم

في هذه المحاضرة سوف نتحدث إن شاء الله
عن مايلي:

• مشكلات الحاسب في التعليم

مشكلات تطبيق الحاسب في التعليم

١- المشكلة الحضارية

إن المتتبع لواقع معظم نظم التعليم في الدول العربية يجد أنه لا توجد طريقة موحدة وعامة في هذه الدول لإدخال الحاسب في مجال التعليم والدولة التي ترغب بعمل ذلك عليها أن تتفحص جيداً خبراتها المتراكمة ، الخلفية الحضارية العامة لنظامها التربوي ، وكذلك المشاكل التعليمية من أجل تحديد كيفية تحقيق مثل هذا الإنجاز.

ويمكن التغلب على هذه المشكلة بإبراز النجاح الكبير المحدود الذي حققته التكنولوجيا التعليمية وأنه مشجع مما يجعلها تستحق التوسعة المخططة بعناية .

مشكلات تطبيق الحاسب في التعليم

٢- المشكلة البيئية

إن الاعتبارات البيئية تنشأ لكون أجهزة الحاسب حساسة للعوامل المناخية مثل :

الرطوبة ، الحرارة ، الغبار . لذا يجب حمايتها من هذه العوامل باستمرار .

كما أنها حساسة للعوامل الفيزيائية مثل :

الاهتزاز والصدمات الميكانيكية والكهربائية . لذا يجب ألا تنقل الأجهزة مرات عديدة ، ويراعى عند نقلها الحرص الشديد .

ومن المشاكل الأخرى توفر مصادر الطاقة الكهربائية إذا ما وضعت أجهزة الحاسب في المدارس التقليدية بالدول العربية .

مشكلات تطبيق الحاسب في التعليم

٣- مشكلة الموارد البشرية والمالية

من أهم المشكلات التي تقف أمام تطبيق الحاسب في التعليم في معظم الدول العربية هي نقص الموارد البشرية،

ويمكن التغلب على مشكلة الموارد بالتالي :

- أ- تأهيل كوادر بشرية عن طريق الدورات التدريبية .
- ب- توفير تطبيقات للتعليم المستند على الحاسب بحيث تكون ذات كفاءة جيدة من حيث السعر .
- ج- تدريب المعلمين على إنتاج البرامج التعليمية.
- د- القيام بدراسة مفصلة للتكلفة قبل اتخاذ أي قرار بشأن التنفيذ.

مشكلات تطبيق الحاسب في التعليم

٤- مشكلة التوافق مع المنهج المدرسي

إن مشكلة تطابق برامج الحاسب التعليمية - البرمجيات المناسبة مع المناهج الدراسية - تظل قائمة حتى في الولايات المتحدة الأمريكية، والأمر ذاته يحدث في العالم العربي . فلكي تصبح برامج الحاسب جزءاً من منهج معين في المدارس العربية ، يجب أن تحقق بعض الشروط الخاصة بعملية التوافق .

**و للتغلب على مشكلة التوافق مع المنهج المدرسي يمكن القول ،
فإن برامج الحاسب التعليمية يجب أن تطور محلياً .**

مشكلات تطبيق الحاسب في التعليم

هـ- مشكلة التقبل وتكوين الوعي

لا بد من الأخذ بعين الاعتبار توجهات ومواقف المستخدمين لبرامج الحاسب التعليمية داخل مجتمع الدراسة وخارجها ، وذلك قبل تطبيق تكنولوجيا الحاسب .

ويمكن التغلب على عدم القبول بأن يتصدى لها فريق من الخبراء وتشجيعهم على ذلك وهذا سوف يؤدي إلى تضيق الهوة في مستوى التعليم ونوعيته بين تلك الدول التي تستخدم الحاسب في التعليم

مشكلات تطبيق الحاسب في التعليم

٦- مشكلة الأجهزة

مما يجدر ذكره أن معظم مشاكل الأجهزة شائعة ومتشابهة في كل الدول وذلك لأنها مشاكل فنية بحتة مثل :

• **أ-** عدم التطابق بين الأنواع المختلفة من الحاسبات الآلية.

• **ب-** عدم توفر الصيانة وقطع الغيار .

• **ج-** تطور تكنولوجيا الحاسب بشكل جذري وسريع .

وللتغلب على مشكلة الأجهزة يجب على الدول العربية أن تتبع سياسة

خاصة بالأجهزة ، وهذا الجانب يحتاج إلى استقصاء ودراسة ،

والحل الوحيد هو إنشاء المصانع المحلية لدى كل دولة أو على

الأقل تصنيع بعض القطع الصغيرة الخاصة بالحاسب.

مشكلات تطبيق الحاسب في التعليم

٧- مشكلة إعداد وتدريب المعلم

تعتبر مشكلة إعداد المعلم وتدريبه من أهم المشكلات ولذا لا زال ولن يزال العالم العربي يعاني من قلة المعلمين في مجال الحاسب .

وللتغلب على مشكلة إعداد وتدريب المعلم نجد أن هذا الأمر يحتاج

إلى مزيد من برامج التدريب في علم الحاسب لإعداد المعلمين على إنتاج البرمجيات التعليمية ، وكذلك المواصلة في تدريب المعلمين ووضع مادة استخدام الحاسب في التعليم أحد المتطلبات الأساسية في كليات التربية .

مشكلات تطبيق الحاسب في التعليم

٨- مشكلة الإحساس بالعجز عند الفرد بتبعيته للتكنولوجيا

من أخطر الآثار السلبية للحاسب أن ينشأ عند الفرد إحساس بالعجز بتبعيته للتكنولوجيا أو إحساس بالتدني . فإن التلميذ إذا حل كل مسائل الحساب مثلاً بواسطة الحاسب ، أحس بعدم القدرة على حلها بغيره ، لأن قدرته على إجراء عمليات الضرب أو القسمة مثلاً لم تنمها المدرسة أبداً ، وقد ظهرت هذه الظاهرة في بدء ظهور الحاسبات الآلية.

والتغلب على مشكلة الإحساس بالعجز عند الفرد بتبعيته للتكنولوجيا

يجب أن نحرص على أن يفهم التلاميذ العمليات التي يقوم عليها أداء الحاسب ، وتتاح الفرص للتلاميذ بممارسة هذه العمليات بأيديهم بين حين وآخر .

مشكلات تطبيق الحاسب في التعليم

٩- مشكلة عدم تنمية القدرة على التواصل بشكل طبيعي

هناك أثر سلبي ينشأ عن طبيعة مدخلات الحاسب ، وهي أنه يتطلب غالباً استجابات أو أوامر أو جمل مختصرة جداً ، وبذلك لا ينمي عند الطلاب القدرة على التواصل (Communication) بشكل طبيعي

وللتغلب على مشكلة عدم تنمية القدرة على التواصل بشكل طبيعي

يجب أن يشجع المتعلمين على أن يفكروا في المشكلات قبل أن يستجيبوا للحاسب بهذه الاستجابات المختصرة ، ولذلك ينصح بأن تستخدم البرامج التي تتطلب من المتعلم تفكيراً عالياً ، وتشجعهم على أن يتحدثوا عن المشكلات مع زملائهم في الدراسة.

مشكلات تطبيق الحاسب في التعليم

١٠- مشكلة الجمود في التفكير واللاإنسانية

من الممكن أن يدفع الحاسب المتعلمين إلى الجمود في التفكير واللاإنسانية ، وقد تؤثر هذه اللاإنسانية على معاييرهم القيمة ، لأنه إذا كانت لهذه الأجهزة القيمة العظمى في أعينهم فقد يستخلص المتعلمون من ذلك أن العنصر الإنساني أقل أهمية .

والتغلب على مشكلة الجمود في التفكير واللاإنسانية يجب أن يُستخدم الحاسب بصفته أداة تُستخدم لتحقيق أهداف المنهج الذي يرفع من قيمة الإنسان ، ويحفل بالعنصر الشخصي في المعاملات الإنسانية.

مشكلات تطبيق الحاسب في التعليم

١ - مشكلة ملكية الحاسب

إن ملكية الحاسب لا تيسر لكثير من الطلاب ، فإذا كان الحاسب يجلب نفعاً وخيراً ، ولا يصل هذا الخير إلا لعدد قليل ممن يستطيعون شراءه ، فإن الفجوة بين من يملكون أجهزة الحاسب وبين من لا يملكون ستتسع .

وللتغلب على مشكلة ملكية الحاسب يجب أن نسلم بان حل هذه المشكلة لا يأتي بان ليس حل هذه المشكلة أن نمنع الحاسب من المتفوقين أو الموهوبين ولا أبناء الأغنياء ، ولكن أن نيسر هذا الجهاز لكل طالب ليستفيد منه حسب قدرته وفي حدود إمكانياته .

مشكلات تطبيق الحاسب في التعليم

١٢ - مشكلة ملكية البرامج

تعد مشكلة ملكية البرامج الأصلية ، أي ذات الحقوق المحفوظة للنشر والبيع ، من المشاكل الأساسية في الحاسب وذلك لارتفاع أسعارها بصورة معجزة في بعض الأحيان وخاصة في المدارس .

والحل هو إنتاج برامج مماثلة للتدريب على مستوى الوزارة أو الدولة .

مشكلات تطبيق الحاسب في التعليم

١ ٣ - مشكلة التقليل من التفاعل الإنساني في التربية

يرى بعض التربويين أن التكنولوجيا الحديثة تقلل من مستوى التعليم. وهذا قول بعيد عن الصحة : لأن المعلم يستطيع أن يستخدم التكنولوجيا الحديثة في تعليم الطلاب أساسيات الموضوعات التعليمية بكفاءة أكبر مما لو علمها هو بدون استخدام التكنولوجيا. كما أن المعلم يمكن يوجه جهده لمواجهة حاجات المتعلمين كأفراد مما يتيح فرصة تفاعل أكثر بينه وبينهم .